

معرض (أي سي تي بي) في فيينا النمسا بأفضل مظاهرها

< معتز عثمان
وَأرمين غيمر

إن معرض " أشغال السفر النمساوية ووسط أوروبا" الذي شارك فيه 338 عارضاً من 58 دولة هو معرض صغير ولكنه طريف، حيث عرضت فيه دول جبال الألب أفضل ما لديها.



للإعلان، رحب بجمهور العارضين والصحافيين في مبنى بلدية فيينا وأعلن عن العدد التنازلي الأكبر حدث رياضي في تاريخ النمسا، وعرضت المدن النمساوية الأربعة المضيفة: انسبروك، وسالزبورغ، وكلاجنفورت وفيينا ما ستقدمه. طبعاً هناك أيضاً أنشطة أخرى غير كرة القدم. في المؤتمر الصحافي عند الافتتاح، قدمت أوستيريج فيرينغ الحملة الجديدة "هذا ما تمثله النمسا" حيث تحاول البلاد عرض الجانب الطريف منها. كما إن لينتس هي عاصمة الثقافة الأوروبية لعام 2009. وكشف المنظمون عن مدى تقدم الاستعدادات للحدث العظيم، وهناك في عام 2009 أيضاً ذكرى سنوية أخرى، حيث ستمر الذكرى المائتين لوفاة الموسيقار جوزيف هايدن. حملة "هايدن 2009" هي عمل تحضيرى للعديد من المناسبات والاحتفالات في الأماكن التي عاش وعمل فيها الملحن الكبير. ■

المعرض، من كونه خاصاً بصناعة السفر النمساوية إلى معرض لسياحة وسط أوروبا، يعكس هذا التغير. وكذلك فإن المعرض هو أيضاً منصة لتقديم العروض السياحية من دول أوروبا الشرقية المجاورة، وخاصة هنغاريا والجمهورية التشيكية، وسلوفينيا، وسلوفاكيا. ركز المعرض هذا العام على الرابطة الدولية التي تجمع البلدان التي يمر من خلالها الدانوب وهو أطول نهر أوروبي. إن فتح الحدود بينها سوف يجعل من الممكن تقديم سياحة عابرة للحدود الوطنية. وعلى أية حال، فقد أظهر حفل الإفتتاح هذا العام حدثاً واحداً يتألق فوق كل شيء آخر، فبالاشتراك مع سويسرا، تنظم النمسا بطولة كرة القدم الأوروبية، وهي تتطلع إلى التحدي المتمثل في استضافة مئات الآلاف من الزوار من جميع أنحاء أوروبا. الدكتور بترا ستولبا، الرئيس التنفيذي لشركة أوستيريج فيرينغ

في الحقيقة ليس هناك أي بلد أوروبي آخر تحتل فيه السياحة هذه الأهمية التي لا تضاهي في أهميتها كعامل إقتصادي كما هو الحال في النمسا. وقد حبا الله البلد بأعلى جبل من جبال الألب وأجمل منتجعات التزلج في العالم، وهناك مناطق مثل كورنتين وسالزبورغ وتيرول متميزة ليس فقط بالرياضات الشتوية من أعلى مستوى ولكن النمسا، مع وجود العديد من البحيرات والغابات، هي أيضاً مثالية كمقصد للسفر، وتجذب الجبال العالية، كل صيف، الآلاف من المتجولين في جبال الألب. ونظراً لكون فيينا هي عاصمة إمبراطورية آل هابسبورغ السابقة، وموطن هايدن وموتسارت، ولوجود مدينة سالزبورغ، فإن النمسا ممتازة أيضاً كمقصد للسياحة الثقافية. ومع توسع الإتحاد الأوروبي نحو أوروبا الشرقية، فإن هذا البلد الصغير يحتل تدريباً مركزاً وسط أوروبا، وتطوير هذا